

كتابة سيناريو وفقاً لفيديو مصور:

بَزَعَتْ شَمْسُ الحُلْمِ وَأَشْرَقَ صَبَاحُ الأَمِيرَةِ..

الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ، أَطْلَعَ بِسْرُورِهِ مُعَلِّناً عَلَى لِسَانِ وَرْدَةِ الجَوْرِيِّ خَبَرَ
إِتْمَامِ الْمَسِيرَةِ...

الْعَاشِرَةَ صَبَاحًا.. تَنْهَضُ فَتَاةُ الحُلْمِ وَتَسْتَعِدُّ لِتَكْتَسِي حُلَّةً مِنْ ثَلَاثِينَ
نُورًا.. فَهَذَا عِطْرُهَا يَنْثُرُ عَبِيرَهُ كَمَا نُثِرَ لِفَرَحِهَا شُعُورُنَا.

بَدَأَتْ صَبَاحَهَا بِفِنْجَانٍ مِنَ الْقَهْوَةِ

وَزَهْرٍ بَاسِقٍ عِطْرُهُ..

فَفِنْجَانٌ أَبْيَضٌ وَسَعِيدٌ

لَهُ طَعْمٌ كَطَعْمِ الْعِيدِ..

هَا هِيَ تُحَضِّرُهُ وَكَأَنَّهَا تُحَضِّرُ سَعَادَتَهَا لِتَتَشَكَّلَ عَلَى رَائِحَةِ قَهْوَةٍ وَبِلَالِينَ
فَرَحَةٍ مُتَطَايِرَةٍ تُشَبِّهُ فِي عُلُوقِهَا عُلُوَّ هَذَا الحُلْمِ وَسُمُوَّ غَايَتِهِ، وَهَذَا
المُخْتَصِرُ فِي التَّفْسِيرِ يُشَارِكُ إِتْمَامَ الْمَسِيرِ وَوَرْدُ أَبْيَضٌ لَوْنُهُ كَمَا قَلْبًا
حَوَى الْقُرْآنَ..

قَامَتِ فَتَاتُنَا بِتَجْهِيزِ سَطْحِ المَكْتَبِ وَتَشْغِيلِ جِهَازِهَا المَحْمُولِ اسْتِعْدَادًا
لِلدُّخُولِ إِلَى مَنْصَةِ "زُوم" ثُمَّ أَسْرَعَتْ فِي خُطَوَاتِهَا لِحَمْلِ أَغْرَاضِهَا وَمِنْ
ثُمَّ إِلَى رَكُوبِ السَّيَّارَةِ فَأَاطَلَتْ مِنْ نَافِذَتِهَا الصَّغِيرَةِ لِتَتَأَمَّلَ فَضْلَ اللَّهِ وَنَعِيمَهُ
فِي شُرُوقِ شَمْسٍ وَبُرُوعِ قَمَرٍ فِي آنٍ وَاحِدٍ لَيْسَا مُتَعَاقِبَيْنِ! فَهَذِهِ شَمْسُ
نَهَارِهَا وَهَذَا بَدْرُ تَمَامِ حُلْمِهَا يَتَزَيَّنُ بِكَعْكَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَأَدْمَعِ مُنْهَارَةٍ فِي
لَحْظَةِ التَّمَامِ لَحْظَةُ الْخِتَامِ: (صَوْتُهَا)

فَاطَلَّ السَّعْدُ بِوَابِلِ الْبَهْجَةِ
وَزَادَ هَا هُنَا فَرَحًا وَدَهْشَةً
فَمَا كَانَ مِنْ أَغْصَانِ الْجَوْرِ
إِلَّا أَنْ تَهْتِفَ بِأَعْلَى صَوْتِهَا:
هَآ قَدْ تَمَّتْ مَسِيرَةُ الْحُلُمِ
هَآ قَدْ تَمَّتْ مَسِيرَةُ الْحُلُمِ!
تَسَارَعَتْ أَغْصَانُنَا بِوَابِلِ مِنَ الْبَهْجَةِ
لِنُحْيِيَ فَرَحَةَ الْعُمُرِ وَتُؤَثِّرَ أَجْمَلَ الزَّهْرِ
فَهَذَا كَعَاكَ صَنَعْنَاهُ وَهَذَا لَيْلٌ سَهَرْنَاهُ
لِنُحْيِيَ فَرَحَةَ الْعُمُرِ
وَحُلُمًا نَمًا مِنَ الصَّغْرِ
فَكَمْ انْتَبَظْنَا هَذَا الْبُرُوعَ
وَكَمْ دَعَوْنَا بِحُسْنِ الْبُلُوعِ
فَيَا رَبِّ تَمِّمْ لَهَا كُلَّ خَيْرٍ
وَطَيِّبْ لَهَا مَا حَوَاهُ الْمَسِيرُ.